

فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية

عبد الله عبد الكريم عبد الرحمن الرحامنة¹ والأستاذ الدكتور أحمد عيسى الطويسي²

¹ جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، الأردن

² جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلبة تخصص التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدراسة من (37) طالبًا، وزُعوا إلى مجموعة تجريبية قوامها (18) طالبًا درست باستخدام أنموذج بيركنز وبلايث، ومجموعة ضابطة قوامها (19) طالبًا درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الدافعية الرياضية المكوّن من (29) فقرة، ومقياس التحمل النفسي المكوّن من (27) فقرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في جميع أبعاد الدافعية الرياضية وجميع أبعاد التحمل النفسي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس مقررات التربية البدنية والصحية؛ لما يوفره من مواقف تعليمية قائمة على الفهم والأداء والتقويم والتغذية الراجعة، بما يساهم في تعزيز الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية

أنموذج بيركنز وبلايث، الدافعية الرياضية، التحمل النفسي، طلاب التربية البدنية والصحية، جامعة البلقاء التطبيقية.

The Effectiveness of the Perkins and Blythe Model in Improving Sports Motivation and Psychological Hardiness among Physical and Health Education Students at Al-Balqa Applied University

Abdullah Abdulkarim Abdulrahman Al-Rahmaneh¹ and Prof. Dr. Ahmad Issa Al-Tuwaisi²

International Islamic Sciences University, Amman, Jordan; ² International Islamic Sciences University, Amman, Jordan

Corresponding Author: Abdullah Abdulkarim Abdulrahman Al-Rahmaneh, **E-mail:** alrahamnhabdallah@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to investigate the effectiveness of the Perkins and Blythe Model in improving sports motivation and psychological hardiness among students majoring in Physical and Health Education at Al-Balqa Applied University. To achieve the study objective, the researchers employed a quasi-experimental design. The study participants consisted of 37 male students, who were divided into an experimental group of 18 students taught using the Perkins and Blythe Model and a control group of 19 students taught using the conventional method. The study instruments consisted of a Sports Motivation Scale comprising 29 items and a Psychological Hardiness Scale comprising 27 items. The results revealed statistically significant differences between the two groups across all dimensions of sports motivation and psychological hardiness, with the differences favoring the experimental group. The study recommended integrating the Perkins and Blythe Model into the teaching of Physical and Health Education courses, as it provides learning situations based on understanding, performance, assessment, and feedback, thereby contributing to enhancing students' sports motivation and psychological hardiness.

KEYWORDS

Perkins and Blythe Model, sports motivation, psychological hardiness, Physical and Health Education students, Al-Balqa Applied University.

ARTICLE INFORMATION

RECEIVED: 12 August 2026

PUBLISHED: 14 October 2026

DOI: 10.32996/jhsss.2026.8.10.9

مقدمة

تُعَدُّ الرياضة من أهم الأنشطة الإنسانية التي تسهم في بناء الفرد جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا، إذ تؤدي دورًا فاعلًا في تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض وتنمية القدرات البدنية والعقلية، كما تساعد الرياضة على غرس القيم الإيجابية مثل التعاون والانضباط وتحمل المسؤولية، وتعمل على تخفيف التوتر والضغط النفسية مما ينعكس إيجابًا على جودة الحياة، ولا تقتصر أهمية الرياضة على الجانب البدني فحسب بل تمتد لتشمل تنمية الثقة بالنفس وتعزيز روح المنافسة الشريفة وبناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

وتخصص التربية البدنية والصحية على المستوى الجامعي من التخصصات الحيوية التي تسهم في إعداد كوادر مؤهلة علميًا ومهنيًا قادرة على الارتقاء بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للأفراد، حيث لا يقتصر على تنمية القدرات الحركية واللياقية، بل يمتد ليشمل بناء الشخصية المتوازنة، وتعزيز قيم التعاون والانضباط والقيادة والعمل الجماعي لدى الطلبة، كما يزود التعليم الجامعي في التربية البدنية والصحية الطلبة بالمعارف العلمية الحديثة المرتبطة بعلوم الحركة، والتدريب الرياضي، والصحة، والتربية، مما يمكنهم من توظيفها في مجالات التعليم، والتدريب، والإدارة الرياضية، وخدمة المجتمع، ويسهم هذا التخصص كذلك في تلبية احتياجات سوق العمل المتنامية في المجالات الرياضية والصحية، ودعم التوجهات الوطنية نحو نشر الثقافة الصحية ونمط الحياة النشط؛ الأمر الذي يعزز دور الجامعات في التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع (Tin & Phat, 2025).

وتُعَدُّ الدافعية الرياضية من العوامل النفسية الأساسية التي تحدد مدى التزام الرياضيين بالمشاركة في الأنشطة البدنية والمنافسات وتعكس استعدادهم للجهد المستمر والسعي نحو تحقيق الأهداف الرياضية، وتُشير الدافعية إلى الدافع الداخلي الذي يحفز الرياضي على التعلم والتدريب وتحسين المهارات، إضافة إلى المجهود البدني والذهني المطلوب للوصول إلى مستوى عالٍ من الأداء، كما تعزز الدافعية الرياضية القدرة على التحمل النفسي والانضباط الذاتي والمثابرة أمام التحديات والمواقف الصعبة مما يجعلها عاملًا مؤثرًا في تطوير الأداء المهاري وتحقيق الإنجازات الرياضية، فالرياضيون ذوي الدافعية العالية يظهرون عادة قدرة أكبر على التركيز واتخاذ القرارات السريعة والتكيف مع متغيرات اللعب، وهو ما يعكس أهمية الدافعية كعنصر جوهري في برامج إعداد الرياضيين (العربي وآخرون، 2023).

فالدافعية الرياضية من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء المهاري للرياضيين، فبينما يعكس التحمل النفسي قدرة الرياضي على مواجهة الضغوط والحفاظ على التركيز والانفعال المتزن خلال المنافسات، تمثل الدافعية الرياضية المحرك الداخلي الذي يحفز الفرد على المثابرة والمشاركة الفاعلة في التدريب والمنافسات، والسعي المستمر نحو تحسين المهارات البدنية والحركية، وتشير الدراسات إلى أن الرياضيين الذين يمتلكون مستويات عالية من الدافعية والتحمل النفسي يظهرون قدرة أكبر على التكيف مع التحديات الرياضية واتخاذ قرارات سريعة أثناء اللعب وتنفيذ المهارات بدقة وكفاءة (Lungatar, 2025).

ووفقًا لنوقال وآخرون (2023) فالتحمل النفسي من العوامل النفسية الجوهرية في أداء الرياضيين، إذ يعكس قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية والمواقف التنافسية الشاقة التي يواجهها خلال التدريب والمنافسات الرياضية، ويتضمن التحمل النفسي القدرة على الحفاظ على التركيز والتحفيز والثبات الانفعالي في مواجهة التحديات والضغوط، وهو ما يساهم بشكل مباشر في تحسين الأداء العام والاستمرارية في الإنجاز الرياضي حتى في الظروف الصعبة، كما أن له تأثيرًا إيجابيًا على تعلم المهارات وتحقيق النجاح الرياضي في الألعاب الفردية والجماعية، فالرياضيين الذين يتمتعون بمستويات أعلى من التحمل النفسي يكونون أكثر قدرة على التكيف مع الضغوط النفسية، والحفاظ على أدائهم خلال اللحظات الحرجة من المنافسة، مما يعزز فرص تحقيق النتائج المرجوة.

والتحمل النفسي أو ما يُعرف بالصمود النفسي أحد العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء المهاري الرياضي، إذ يُمكن الرياضي من مواجهة الضغوط والتحديات أثناء التدريب والمنافسات، والحفاظ على التركيز والانضباط الذهني في المواقف الحرجة، فالرياضيين ذوي مستويات عالية من الصمود النفسي يظهرون قدرة أكبر على تنفيذ المهارات الحركية بدقة وثبات، ويستطيعون التعافي سريعًا من الأخطاء أو الفشل المؤقت، مما يعزز من جودة أدائهم المهاري واستمراريتهم، كما يساهم التحمل النفسي في تعزيز القدرة على مواجهة الإجهاد البدني والعقلي، مما يُتيح للرياضيين الاستفادة الكاملة من برامج التدريب وتحقيق أهداف الأداء المرجو، فتطوير الصمود النفسي يُعَدُّ جزءًا لا يتجزأ من برامج التربية البدنية والصحية الحديثة، باعتباره عاملًا داعمًا لتحسين الكفاءة المهارية وضمان استدامة الأداء العالي لدى الطلاب (تميمي، 2024).

ويُشير الإطار العام للنماذج المعروفة في مجال التدريب الرياضي إلى مجموعة من التصورات العلمية المنظمة، التي تُستخدم لتخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التدريبية وفق أسس فسيولوجية وتربوية ونفسية واضحة، بما يضمن تحقيق أفضل مستويات الأداء الرياضي، وترتكز هذه النماذج على تنظيم الحمل التدريبي، وتسلسل مراحل الإعداد، ومراعاة الفروق الفردية، ومبدأ التدرج والاستمرارية، ومن أبرز النماذج الشائعة في تدريب الرياضة: نموذج الدورية (Periodization Model) الذي يُعد من أكثر النماذج استخدامًا في إعداد الرياضيين، ونموذج التدريب طويل المدى لتطوير الرياضي (LTAD) الذي يركّز على النمو المتدرج للأداء عبر المراحل العمرية، ونموذج التدريب القائم على الكفاءة، ونموذج التدريب القائم على الأحمال المتغيرة، إضافة إلى النموذج التقليدي والنموذج المعاصر للتدريب الرياضي، وتُسهم هذه النماذج في توجيه المدربين نحو بناء برامج تدريبية فعالة تستند إلى أسس علمية وتدعم تحقيق الإنجاز الرياضي المستدام (Bompa & Buzzichelli, 2019).

ويُعدُّ نموذج بيركنز و بلايث (Perkins & Blythe Model) أحد النماذج المعروفة في مجال التدريب الرياضي والتعلم الحركي حيث يركز على تحسين الفهم الإدراكي والتخطيط الحركي والوعي الذاتي لدى المتدربين، ويهدف هذا النموذج إلى تعزيز قدرة الأفراد على تطبيق المهارات الحركية بطريقة متكاملة ومدروسة من خلال التركيز على العناصر المعرفية والحركية والسلوكية للمهارة، وتبرز أهميته في كونه يوفر إطارًا شاملاً لتطوير الكفايات المهنية للمعلمين وطلاب التربية البدنية والصحية وتحسين الدافعية والتحمل النفسي من خلال تدريبهم على التخطيط المسبق للمهارات وتقدير الذات في الأداء وإدراك العوامل المؤثرة في تحقيق الأداء الأمثل (جابر وآخرون، 2024).

وقد تم تطوير نموذج بيركنز و بلايث بواسطة "David Perkins" و "Christopher Blythe" في منتصف التسعينيات، وقد تأثر بشكل كبير بنظرية التعلم البنائي Constructivism Theory، فوفق هذه النظرية يتعلم المتدرب من خلال التجربة العملية والمشاركة الفعالة وبناء المعرفة بنفسه بدلاً من التلقين التقليدي، وهذا النموذج يعتمد على تحويل الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك نشط حيث يكون التعلم قائمًا على اكتشاف الحلول والتفكير النقدي والتحليلي، يُطبَّق النموذج في التربية البدنية والصحية عبر تصميم وحدات تدريبية تشمل تمارين مهارية، أنشطة تعزيز التحمل النفسي، ومسابقات تحفز الدافعية الرياضية، بحيث يشارك الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعلم بشكل فعال، مما يضمن تحسين الأداء المهاري والنتائج النفسية المرتبطة بالتمارين (السعدي وآخرون، 2025).

وقد أبرزت الدراسات أهمية نموذج بيركنز وبلايث كإطار تعليمي فعال في تدريس التربية البدنية والصحية من خلال تأثيره الإيجابي على متغيرات متعددة تتعلق بتحسين التعلم الرياضي، على سبيل المثال أظهرت دراسة قرطام (2025) أن تطبيق نموذج بيركنز وبلايث في برنامج تعليمي لطلاب كلية التربية البدنية والصحية أسهم في تحسين الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في رفعة الكليين والنتر مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يدل على فعالية النموذج في تعزيز الأداء المهاري لدى المتدربين، كما أظهرت دراسة السايح (2025) أن استخدام النموذج ساهم في تحسين أداء المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، حيث أتاح النموذج فرصاً أكبر للمشاركة الفعالة والتطبيق العملي، مما يعزز الدافعية نحو التدريب والاستمرار في التعلم، إضافة إلى دراسة جابر وآخرون (2024) والتي بينت أثر نموذج بيركنز- بلايث في التفكير التحليلي وتعلم مهارة استقبال الارسلان لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط

ونظراً لأهمية تناول هذه المتغيرات فقد تم إجراء العديد من الدراسات كدراسة حسين (Hussien, 2025) إلى إعداد تمارين مركبة (نفسية - مهارة) ودراسة تأثيرها على التحمل النفسي ودقة مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة في العراق، شملت مجالات البحث: المجال المكاني (قاعة نادي الصناعة الرياضي - بغداد)، والمجال الزمني (من 2024/5/1 إلى 2024/3/2)، والمجال البشري (لاعبي الكرة الطائرة في نادي الصناعة الرياضي)، وتكونت عينة الدراسة من (24) تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وأظهرت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للتمارين المركبة (نفسية - مهارة) على التحمل النفسي ودقة مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

وأيضاً دراسة علي (2024) التي هدفت إلى معرفة أثر أنموذج بيركنز وبلايث في التحصيل المعرفي في مهارات المناولة والطبقة والتصويب بكرة اليد وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب، واتباع الباحث المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (40) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العين، تم تقسيمهم عشوائياً وبأسلوب القرعة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج أن أنموذج بيركنز وبلايث والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة كان لها تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة ناصر ومحمود (Nasir & Mahmoud, 2023) إلى تحديد تأثير نموذج بيركنز-بلايث على تعلم الطلاب لمهارات كرة القدم في العراق، وتحديداً مهارات التدرج والمناولة والتسجيل، وقد شارك في الدراسة طلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة واسط، وُجريت التجربة على عينة مكونة من (30) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين، تضم كل منهما (15) طالباً، واعتمد المنهج التجريبي، وطُبِّقت التجربة الرئيسية، ثم أجريت الاختبارات البعدية، واستُخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة بعد جمع البيانات للوصول إلى النتائج المطلوبة لتحقيق أهداف البحث، وخلصت النتائج إلى وجود تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات التدرج والمناولة والتسجيل. علاوة على ذلك، رفع نموذج بيركنز-بلايث مستوى الطلاب المتميزين من خلال التركيز على التعلم القائم على الفهم، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة الفعالة والمساهمة الحقيقية في تحقيق أهداف الدرس.

وسعت دراسة حسن وعلي (Hassan & Ali, 2023) إلى التعرف على تأثير نموذج "بيركنز-بلايث" (Perkins-Blythe) في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع إجراء اختبارات قبلية وبعديّة؛ حيث تألف مجتمع البحث من (125) طالباً من مدرسة "أنوار الأئمة" المتوسطة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية واسط، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (40) طالباً قُسموا إلى مجموعتين (بواقع 20 طالباً لكل مجموعة). وبعد التحقق من التجانس والتكافؤ من خلال الاختبارات القبليّة، طُبِّقت التجربة الرئيسية وفقاً لنموذج "بيركنز-بلايث"، وعقب جمع البيانات، خلص الباحثون إلى أن تطبيق هذا النموذج كان له أثر ملموس في رفع مستوى الطلاب؛ إذ أتاح النموذج للطلاب فرصة المساهمة الفعلية في تحقيق الأهداف التعليمية. وأوصى الباحثون بضرورة اعتماد المعلمين لهذا النموذج في العملية التعليمية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لدى الطلاب.

وهدف دراسة حمود وعبد الرضا (2022) إلى إعداد مقياس التحمل النفسي للاعبين الدوري الممتاز بكرة السلة وإعداد برنامج إرشادي خاص لهم والتعرف على تأثير البرنامج الإرشادي في التحمل النفسي. واتباع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس التحمل النفسي لدى لاعبي كرة السلة، فضلاً عن استعمال المنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة في استكمال بقية إجراءات البحث. وقد بلغت عينة التجريب (11) لاعبا من مجتمع البحث البالغ عدده (58) لاعبا، وتم إعداد مقياس التحمل النفسي وتم اتباع مجموعة الخطوات الأصولية عند إعداده من تحديد فكرة المقياس وهدفه ومجالاته وإيجاد الأسس العلمية. وبعد إجراء التجربة الرئيسية والاختبارات القبليّة والبعدية تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى مجموعة استنتاجات أهمها فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية التحمل النفسي لدى لاعبي كرة السلة للدوري الممتاز. وهنالك فروقا معنوية في مجالات التحدي، الصمود، التأني. فضلاً عن المقياس ككل ومتغير التحمل النفسي.

وهدف دراسة خلف وشاكر (2019) إلى إعداد جلسات إرشادية تحفيزية لتنمية ورفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى في العراق، إلى جانب التعرف على أثر تلك الجلسات الإرشادية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية؛ ولتحقيق ذلك فقد استخدم المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث، وقاما باختيار عينة البحث من بين لاعبي الكرة الطائرة في مركز رعاية الموهبة / ديالى، تتراوح أعمارهم بين (14 - 16) سنة، وبلغ عددهم (16) لاعبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (7) لاعبين لكل مجموعة، وتم أخذ (2) لاعب ليتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهما، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسية (87.5%)، وأظهرت النتائج أن الجلسات الإرشادية التحفيزية النفسية المعدة، قد أثرت بصورة إيجابية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي الكرة الطائرة مركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى، وتأثر اللاعبون وتغيرت نظرتهم للظروف المحيطة، كون التحفيز يرفع الكثير من الأفكار السلبية ويحولها أو يخلق أفكاراً إيجابية جديدة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة تنوع الاهتمامات البحثية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، إذ تناول بعضها أثر أنموذج بيركنز وبلايث في المجال الرياضي، في حين ركز بعضها الآخر على المتغيرات النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي، كالدافعية الرياضية والتحمل النفسي. فقد أشارت نتائج دراسات علي (2024)، وناصر ومحمود (2023)، وحسن وعلي (2023) إلى فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الرياضية المختلفة، ولا سيما مهارات كرة اليد وكرة القدم، بما يؤكد إمكانية توظيف النموذج في البيئة التعليمية الرياضية ودوره في إشراك المتعلمين في عملية التعلم وتنمية الفهم والأداء. وفي الجانب النفسي، بينت دراستا حمود وعبد الرضا (2022) وخلف وشاكر (2019) فاعلية البرامج الإرشادية والتدريبية في تنمية التحمل النفسي والدافعية لدى الرياضيين، كما أظهرت دراسة حسين (2025) أن توظيف التمارين المركبة ذات البعدين النفسي والمهاري يمكن أن يساهم في تحسين التحمل النفسي ودقة الأداء المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اهتمامها بتوظيف أساليب وبرامج تعليمية وتدريبية تساهم في تطوير الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية لدى المتعلمين والرياضيين، كما تتفق مع الدراسات التي تناولت أنموذج بيركنز وبلايث في اعتماد المنهج التجريبي أو شبه التجريبي والكشف عن أثر التدخل

التعليمي في المتغيرات المستهدفة، إلا أنها تختلف عنها في الجمع بين أنموذج بيركنز وبلايث وكل من الدافعية الرياضية والتحمل النفسي في دراسة واحدة، وفي تطبيقها على طلبة التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة التي تناولت النموذج على التحصيل أو تعلم المهارات الرياضية، بينما تناولت الدراسات النفسية الدافعية أو التحمل النفسي من خلال برامج إرشادية أو تمارين تدريبية دون توظيف أنموذج بيركنز وبلايث، ومن هنا تنطلق الدراسة الحالية لسد جانب من هذا النقص من خلال الكشف عن فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلبة التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية، بما يوفر معالجة تجمع بين البعد التعليمي والبعد النفسي في مجال التربية البدنية والصحية.

مشكلة الدراسة

تشير الأدبيات التربوية في مجال التربية البدنية والصحية إلى أن الدافعية الرياضية، والتحمل النفسي، تمثل متغيرات أساسية تؤثر بصورة مباشرة في فاعلية تعلم الطلبة ومستوى إنجازهم الأكاديمي والمهاري، ومع ذلك، فقد لاحظ الباحثان، من خلال عملهما في مجال الإشراف الرياضي ومدير مركز تدريبي، وجود ضعف واضح لدى عدد من الطلبة في مستوى الدافعية الرياضية، حيث يظهر ذلك في انخفاض الرغبة في المشاركة الفاعلة في الأنشطة التدريبية، وضعف الالتزام بالحضور والمواظبة، والاكتهاف بأداء المتطلبات الأساسية دون سعي للتطوير أو تحسين المستوى، كما لاحظ الباحث تدني مستوى التحمل النفسي لدى الطلبة عند مواجهة المواقف التنافسية أو التدريبات ذات الشدة العالية، إذ يتجلى ذلك في سرعة الشعور بالإحباط، وضعف القدرة على ضبط الانفعالات، والاستسلام المبكر عند التعرض للفشل أو الأخطاء أثناء الأداء.

وفي هذا السياق فقد أكدت العديد من نتائج الدراسات وجود تفاوت ملحوظ في مستويات هذه المتغيرات لدى طلاب التربية البدنية والصحية، الأمر الذي انعكس سلبيًا على جودة مشاركتهم في الأنشطة التدريبية وقدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومنها دراسة سلامة (2023) التي أظهرت وجود ضعف في الدافعية الداخلية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة.

كما بينت دراسة عبد الأمير (2024) وجود ضغط نفسي لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، مما انعكس على ضعف قدرتهم على التحمل النفسي والتكيف الأكاديمي، وفي السياق نفسه يُعد التحمل النفسي من المتطلبات النفسية المهمة في المجال الرياضي؛ لما له من دور في تمكين الطلبة من مواجهة الضغوط المصاحبة للتدريب والمنافسة والحفاظ على التركيز والثبات الانفعالي أثناء الأداء، إلا أن بعض الدراسات أوضحت وجود قصور نسبي في هذا الجانب لدى طلبة التربية البدنية والصحية؛ حيث أظهرت دراسة تميمي (2024) ارتباطًا دالًا بين مستوى التحمل النفسي ومستوى الأداء المهاري، بما يشير إلى أن ضعف القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية قد يحد من المحافظة على مستوى أداء ثابت في المهارات الحركية المعقدة.

ويعد نموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe Model) من النماذج التعليمية الحديثة التي تُستخدم في تصميم البرامج التدريبية بهدف تعزيز التعلم الفعال وتنمية المهارات الإدراكية والحركية والسلوكية لدى الطلاب، ويقوم هذا النموذج على بناء وحدات تعليمية تشجع المتدربين على التفكير التحليلي والمشاركة الفاعلة والبحث عن الحلول والتعاون في أثناء التعلم، مما يجعله مناسبًا ليس فقط في السياقات المعرفية بل أيضًا في التدريب الرياضي الذي يتطلب تفاعلًا حقيقيًا بين المعرفة والتطبيق العملي، ومما تقدم تأتي الدراسة لتجيب تحديدًا عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية؟ وقد تفرع منه السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية الرياضية تعزى إلى طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الطريقة الاعتيادية)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التحمل النفسي تعزى إلى طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الطريقة الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة التعرف إلى فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية، وقد تفرع منه الأهداف التالية:

- الكشف عن وجود فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين الدافعية الرياضية لدى طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية.
- الكشف عن وجود فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين التحمل النفسي لدى طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بالجانبين الآتيين:

أولاً: الأهمية النظرية:

- من الممكن أن تسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري في مجال التربية البدنية والصحية من خلال تناولها متغيرات نفسية ومهارية معاصرة تتمثل في الدافعية الرياضية، والتحمل النفسي، والأداء المهاري، وربطها بنموذج تعليمي حديث هو أنموذج بيركنز وبلايث.
- قد تدعم الدراسة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على تكامل الجوانب النفسية والمعرفية والحركية في العملية التعليمية، وعدم الاكتفاء بتنمية الأداء البدني فقط.
- قد توفر أساسًا نظريًا يمكن أن يُبنى عليه تطوير نماذج وبرامج تدريبية مستقبلية تستهدف تحسين نواتج التعلم في كليات التربية البدنية والصحية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- قد تسهم الدراسة في تزويد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية والصحية بإطار تطبيقي واضح لكيفية توظيف أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس المهارات الحركية والأنشطة العملية.

- قد تعمل على مساعدة مخططي المناهج والقائمين على البرامج التدريبية في تطوير محتوى المقررات العملية بما يتوافق مع متطلبات التعلم الفعال والاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي.
- قد تساهم في توجيه الباحثين إلى المزيد من الدراسات المشابهة والتي تتناول متغيرات أخرى تابعة ومراحل دراسية أخرى.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe Model): هو " إطار تربوي تدريبي يهدف إلى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية من خلال التفكير التحليلي والتخطيط والمشاركة الفاعلة في وضع العلاقات بين المفاهيم والمهارات مُشجّعاً على التعاون والحوار والبحث عن حلول إبداعية، ويُستخدم لتصميم وحدات تعليمية تُعزز التعلم العميق وتحفز المتدربين نحو مشاركات ذاتية فعّالة" (حسن وعلي، 2023، 7).
- ويُعرّف إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات التعليمية المخططة التي اعتمدها الباحثان في تنظيم المحتوى التعليمي في مواقف تعلم نشطة، تتضمن توضيح أهداف التعلم، واستثارة المعرفة السابقة، وتكليف الطلبة بمهام أدائية وتفكيرية، وتوفير فرص للتفاعل والمناقشة والتطبيق العملي، وفق خطوات نموذج بيركنز وبلايث، وذلك خلال (12) جلسة وباستخدام أنشطة وأساليب تدريس موحدة على طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية، وقيس أثره من خلال التغير في درجات الطلاب قبل وبعد التطبيق.
- الدافعية الرياضية (Athletic Motivation): هي "العمليات النفسية التي تحفز وتحافظ على السلوك الرياضي لدى الفرد، وتشمل الاحتياجات والأهداف والدوافع الذاتية والخارجية التي تدفع الرياضي إلى بذل الجهد والمثابرة لتحسين الأداء والتعلم الرياضي" (Sider & Seffari, 2024: 1312).
- وتُعرّف إجرائياً بأنها: مستوى استعداد طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية للمشاركة في التدريب والمنافسة الرياضية بجهد وانضباط، ورغبتهم في تحسين مهاراتهم الرياضي، وسيتم قياسها من خلال مقياس الدافعية الذي طوره الباحث لهذا الغرض ويتصف بالخصائص السيكمومترية وسيضمن عناصر مثل الهدف الشخصي والاستمتاع بالنشاط والحفاظ على الجهد أثناء التدريب والاختبار.
- التحمل النفسي (Psychological Endurance): هو " القدرة العقلية والعاطفية للفرد على مواجهة الضغوط والتحديات أثناء التدريب والمنافسة، والحفاظ على التركيز والثقة وعدم الاستسلام أمام التعب النفسي والبدني" (Houari, et al, 2019: 44).
- ويتم تعريفه إجرائياً بأنه: درجة قدرة طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على الحفاظ على تركيزهم الذهني وثباتهم الانفعالي وتحملهم للضغوط النفسية أثناء تنفيذ المهام التدريبية والاختبارات الرياضية، وسيُقاس من خلال مقياس نفسي أعده الباحثان لقياس جوانب الصمود الذهني والثبات الانفعالي في المواقف الرياضية لدى طلاب الرياضة في جامعة البلقاء التطبيقية.
- طلاب التربية البدنية والصحية: هم "المتعلمون الملتحقون بالبرامج أو المقررات التعليمية التي تُعنى بتنمية القدرات البدنية والصحية والمهارية، واكتساب المعارف والمفاهيم المرتبطة بالنشاط البدني، واللياقة البدنية، والصحة العامة، من خلال ممارسات تربوية مخططة تهدف إلى بناء الفرد المتكامل بدنياً ونفسياً واجتماعياً" (Kirk et al, 2020: 26).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على (37) طالب من طلاب مرحلة البكالوريوس تخصص التربية البدنية والصحية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية في كلية السلط للعلوم الإنسانية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2025/2026.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على وحدات التدريب العملي في تخصص التربية البدنية والصحية والتي تتضمن مجموعة من المهارات الرياضية الأساسية والمتقدمة، ومقياس التحمل النفسي، ومقياس الدافعية الرياضية.
- محددات الدراسة: سيتم تعميم نتائج هذه الدراسة حسب الخصائص السيكمومترية لأدوات الدراسة والمتمثلة في صدقها وثباتها، ومدى موضوعية المستجيبين على أدواتها، ودقة تنفيذ إجراءات الدراسة من قبل المعلم المتعاون.
- منهجية الدراسة: تم اعتماد المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي.

تصميم الدراسة

EG	O1	O2	X	O1	O2
CG	O1	O2	-	O1	O2

حيث يرمز:

EG: المجموعة التجريبية

CG: المجموعة الضابطة

O1: مقياس الدافعية النفسية (القبلي- البعدي)

O2: مقياس التحمل النفسي (القبلي- البعدي)

X: المعالجة التجريبية باستخدام أنموذج بيركنز وبلايث

-: بلا معالجة

متغيرات الدراسة

- 1- المتغير المستقل: وهو طريقة التدريس وله فئتان هما: (أنموذج بيركنز وبلايث، والتدريس بالطريقة الاعتيادية).
- 2- المتغيرات التابعة: الدافعية الرياضية، التحمل النفسي

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من (37) طالباً من طلبة تخصص التربية البدنية والصحية في كلية السلط للعلوم الإنسانية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي (2025/2026)، وجميعهم من الطلبة الذكور ومن مستويات دراسية مختلفة، وتم توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين، بواقع (18) طالباً في المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس باستخدام أنموذج بيركنز و بليت، و(19) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

تكافؤ المجموعات: مقياس الدافعية الرياضية

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبين الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الرياضية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدافعية الداخلية قبلي	18	3.05	418.	968.	35	340.
ضابطة	19	2.90	501.			
الدافعية الخارجية قبلي	18	3.03	451.	113.	35	911.
ضابطة	19	3.02	449.			
دافعية الإنجاز قبلي	18	2.98	524.	747.	35	460.
ضابطة	19	2.84	565.			
المثابرة الرياضية قبلي	18	2.90	579.	354.	35	725.
ضابطة	19	2.82	733.			
مقياس الدافعية الرياضية قبلي	18	2.99	264.	888.	35	381.
ضابطة	19	2.89	378.			

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الرياضية القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات

تكافؤ المجموعات: مقياس التحمل النفسي

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبين الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحدي قبلي	18	2.96	723.	274.-	35	786.
ضابطة	19	3.04	968.			
التحكم الإنفعالي قبلي	18	3.08	721.	374.	35	710.
ضابطة	19	2.99	691.			
الالتزام قبلي	18	3.07	561.	649.	35	521.
ضابطة	19	2.87	1.182			
الصمود قبلي	18	3.04	513.	057.	35	955.
ضابطة	19	3.02	1.363			
مقياس التحمل النفسي قبلي	18	3.04	457.	215.	35	831.
ضابطة	19	2.98	978.			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

أداتا الدراسة

أولاً: مقياس الدافعية الرياضية

أعدّ الباحثان مقياس الدافعية الرياضية بهدف قياس مستوى الدافعية الرياضية لدى أفراد الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ومنها دراسة خلف وشاكر (2019) ودراسة سالم (2023). وتكوّن المقياس في صورته النهائية من (29) فقرة موزعة على أربعة أبعاد،

هي: الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، ودافعية الإنجاز، والمثابرة والاستمرار، وطلب من أفراد الدراسة اختيار الاستجابة التي تعبر عن درجة انطباق كل فقرة عليهم وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك على النحو الآتي: عالية جدًا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا.

صدق مقياس الدافعية الرياضية

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أولاً: صدق المحتوى (المحكمين): تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية والخبراء التربويين، وتم الأخذ بأراء المحكمين التي حققت نسبة اتفاق (80%).

ثانياً: صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس الدافعية الرياضية، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) مشاركاً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.45-0.80)، ومع المجال (0.45-0.88) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الدافعية الرياضية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.69	**0.68	11	**0.74	**0.80	21	**0.57	**0.62
2	*0.47	**0.61	12	**0.65	**0.70	22	**0.78	**0.68
3	**0.69	*0.55	13	**0.72	**0.67	23	**0.74	**0.74
4	*0.51	**0.62	14	**0.66	**0.70	24	**0.88	**0.76
5	**0.76	**0.71	15	**0.76	**0.80	25	*0.52	**0.61
6	**0.70	**0.63	16	**0.59	**0.63	26	**0.72	**0.68
7	*0.52	*0.45	17	**0.76	**0.68	27	**0.82	**0.70
8	*0.46	**0.58	18	**0.77	**0.67	28	*0.45	**0.64
9	**0.62	*0.48	19	*0.47	*0.45	29	**0.78	**0.66
10	**0.73	**0.70	20	**0.63	**0.64			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس الدافعية الرياضية: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مشاركاً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الرياضية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الدافعية الداخلية	0.90	0.75
الدافعية الخارجية	0.93	0.82
دافعية الإنجاز	0.93	0.78
المثابرة الرياضية	0.86	0.82
مقياس الدافعية الرياضية	0.91	0.94

يتبين من الجدول (4) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات جيدة من الثبات، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين (0.75-0.94)، ومعاملات ثبات إعادة بين (0.86-0.93)، مما يدل على تمتعها بمستوى عالي من الثبات

ثانياً: مقياس التحمل النفسي

أعد الباحثان مقياس التحمل النفسي بهدف قياس مستوى التحمل النفسي لدى أفراد الدراسة، بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ومنها دراسة حمود وعبد الرضا (2022). وتكون المقياس من (27) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: التحدي، والسيطرة، والالتزام، والصمود، وطلب من أفراد الدراسة اختيار الاستجابة التي تعبر عن درجة انطباق كل فقرة عليهم وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك على النحو الآتي: عالية جدًا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا.

تكافؤ المجموعات: مقياس التحمل النفسي

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
786.	35	274.-	723.	2.96	18	تجريبية	التحدي قبلي
			968.	3.04	19	ضابطة	
710.	35	374.	721.	3.08	18	تجريبية	التحكم الإنفعالي قبلي
			691.	2.99	19	ضابطة	
521.	35	649.	561.	3.07	18	تجريبية	الالتزام قبلي
			1.182	2.87	19	ضابطة	
955.	35	057.	513.	3.04	18	تجريبية	الصمود قبلي
			1.363	3.02	19	ضابطة	
831.	35	215.	457.	3.04	18	تجريبية	مقياس التحمل النفسي قبلي
			978.	2.98	19	ضابطة	

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

صدق مقياس التحمل النفسي

تم التحقق من صدق مقياس التحمل النفسي بطريقتين هما:

أولاً: صدق المحتوى (المحكمين): تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية والخبراء التربويين، وتم الأخذ بأراء المحكمين التي حققت نسبة اتفاق (80%).

ثانياً: صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس التحمل النفسي، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) مشاركاً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.45-0.89)، ومع المجال (0.46-0.96) والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التحمل النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	*0.52	**0.57	11	**0.79	**0.81	21	**0.78	**0.80
2	**0.67	*0.54	12	**0.67	**0.57	22	**0.64	**0.63
3	*0.46	**0.78	13	**0.78	**0.78	23	**0.75	**0.77
4	**0.81	**0.57	14	**0.74	**0.62	24	*0.51	**0.65
5	**0.74	**0.59	15	**0.62	**0.63	25	**0.69	**0.80
6	**0.63	*0.45	16	**0.83	**0.77	26	**0.84	**0.79
7	*0.50	*0.55	17	**0.87	**0.70	27	**0.68	**0.58
8	**0.68	**0.74	18	**0.89	**0.77	28	**0.78	**0.65
9	**0.72	**0.69	19	**0.94	**0.89	29	**0.89	**0.82
10	*0.51	*0.54	20	*0.54	**0.60	30	**0.81	**0.65

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس التحمل النفسي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مشاركاً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (7): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
التحدي	0.93	0.73
التحكم الإنفعالي	0.90	0.82
الالتزام	0.93	0.90

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الصمود	0.82	0.89
مقياس التحمل النفسي	0.97	0.95

يتبين من الجدول (7) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات جيدة من الثبات، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين (0.73-0.95)، ومعاملات ثبات الإعادة بين (0.82-0.97)، مما يدل على تمتعها بمستوى عالٍ من الثبات.

الهدف العام من دليل التدريس وفق أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe)

يهدف دليل التدريس وفق أنموذج بيركنز وبلايث إلى تطوير الفهم العميق والتطبيق الواعي للمهارات الحركية الأساسية والمركبة، ودمج الأبعاد النفسية والحركية في العملية التعليمية، بما يساهم في تعزيز الدافعية الرياضية، وتنمية التحمل النفسي لدى طلبة التربية البدنية والصحية.

التوزيع الزمني لدليل التدريس وفق أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe)

الجلسة	موضوع الجلسة	نوع النشاط	الزمن
1	مدخل إلى الفهم الحركي وتحليل الأداء	● تعريف تحليل نموذج	60 دقيقة
2	تحليل الأداء الحركي (الركض، القفز، التوازن)	تطبيق عملي	60 دقيقة
3	مهارات الرمي والدقة الحركية وتطوير التحكم	أداء عملي	60 دقيقة
4	مهارات التمرير والاستلام في كرة القدم وتطبيقاتها	تدريب عملي	60 دقيقة
5	المهارات الهجومية والدفاعية في كرة القدم ضمن مواقف لعب	مواقف لعب	60 دقيقة
6	اللعب الجماعي وتطبيق الخطط (كرة القدم + كرة السلة)	لعب موجه	60 دقيقة
7	المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتطبيقاتها الجماعية	تطبيق عملي	60 دقيقة
8	تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء المهاري	تدريبات مركبة	60 دقيقة
9	الأداء المهاري تحت الضغط	تحديات عملية	60 دقيقة
10	التركيز الذهني والصمود النفسي أثناء الأداء الرياضي	تدريبات ذهنية	60 دقيقة
11	الأداء تحت ضغط زمني وبدني	تحليل فيديو	60 دقيقة
12	التقييم النهائي والتطبيق الشامل للمهارات	اختبارات عملية	60 دقيقة
مجموع الجلسات التدريبية		12	

خطوات تطبيق أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe)

الخطوة الأولى: الموضوعات المولدة: تتمثل في اختيار القضايا والمفاهيم المركزية ذات العمق والثراء، والقابلة للاستكشاف والتطبيق في مواقف متعددة، بما يربط المعرفة السابقة بالخبرات الجديدة ويشير التساؤل والتفكير.

الخطوة الثانية: الأهداف الخاصة بالفهم: تحديد ما يُراد للطلبة فهمه بعمق، وصياغة أهداف تركز على التفسير والتحليل والتطبيق والاستدلال والعلاقات بين المفاهيم.

الخطوة الثالثة: الأداء الذي يبين الفهم: تقديم مهام وأنشطة تطبيقية يُظهر من خلالها الطلبة قدرتهم على توظيف ما تعلموه في مواقف عملية أو جديدة، وإثبات فهمهم من خلال الأداء.

الخطوة الرابعة: التقويم المستمر: متابعة تعلم الطلبة بصورة مستمرة للكشف عن مستوى تقدمهم ونقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، باستخدام أساليب تقويم متنوعة.

الخطوة الخامسة: التغذية الراجعة أثناء الأداء: تقديم تغذية راجعة محددة وبنّاءة أثناء تنفيذ المهام؛ لمساعدة الطلبة على تحسين أدائهم وتعميق فهمهم وتعديل استراتيجياتهم.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- تحديد أفراد الدراسة من طلبة تخصص التربية البدنية والصحية في كلية السلط للعلوم الإنسانية/جامعة البلقاء التطبيقية، وتوزيعهم إلى مجموعة تجريبية قوامها (18) طالبًا، ومجموعة ضابطة قوامها (19) طالبًا.
- إعداد مقياسي الدافعية الرياضية والتحمل النفسي بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة، والتحقق من صدقهما وثباتهما، وتطبيق المقياسين قبلًا على أفراد المجموعتين.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج بيركنز وبلايث، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- تطبيق المقياسين بعدًا على أفراد المجموعتين بعد انتهاء فترة التطبيق.
- تصحيح الاستجابات ومعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية الرياضية تعزى إلى طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الطريقة الاعتيادية)؟" للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)

القياس القبلي		القياس البعدي		العدد	طريقة التدريس
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
228.	3.87	264.	2.99	18	أنموذج بيركنز وبلايث
368.	3.40	378.	2.89	19	الاعتيادية

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية ككل في القياسين القبلي والبعدي وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لمقياس الدافعية الرياضية ككل وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (9):

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	7.95E-005	1	7.95E-005	001.	977.	000.
طريقة التدريس	1.973	1	1.973	20.242	000.	373.
الخطأ	3.314	34	097.			
الكلي	5.327	36				

يتضح من الجدول (-) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس الدافعية الرياضية وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (20.242) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقاً لطريقة التدريس، وذلك كما هو مبين في الجدول (10)، كما يتضح من الجدول (9) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً، وقد بلغ حجم أثر طريقة التدريس ($\text{Partial } \eta^2 = 0.373$)، مما يشير إلى أن طريقة التدريس فسرت ما نسبته 37.3% من التباين في درجات القياس البعدي لمقياس الدافعية الرياضية، بعد تحييد أثر القياس القبلي.

جدول (10): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لمقياس الدافعية الرياضية تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)

طريقة التدريس	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
أنموذج بيركنز وبلايث	3.868	074.
الاعتيادية	3.401	072.

تشير النتائج في الجدول (10) إلى أن الفروق كانت لصالح الأفراد الذين تعرضوا لطريقة بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الدافعية الرياضية وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الدافعية الرياضية وفقاً لطريقة التدريس

الأبعاد	طريقة التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الدافعية الداخلية	أنموذج بيركنز وبلايث	18	418.	3.05	456.	3.94
	الاعتيادية	19	501.	2.90	300.	3.36
الدافعية الخارجية	أنموذج بيركنز وبلايث	18	451.	3.03	279.	3.87
	الاعتيادية	19	449.	3.02	475.	3.50

الأبعاد	طريقة التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
دافعية الإنجاز	أنموذج بيركنز وبلايث	18	524.	2.98	287.	3.78
	الاعتيادية	19	565.	2.84	695.	3.32
المثابرة الرياضية	أنموذج بيركنز وبلايث	18	579.	2.90	590.	3.87
	الاعتيادية	19	733.	2.82	381.	3.43

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الدافعية الرياضية ناتج عن اختلاف طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) على أبعاد مقياس الدافعية الرياضية

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
طريقة التدريس	Hotelling's Trace	884.	6.188	4.000	28.000	001.	469.

يتبين من الجدول (11) وجود أثر لطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على القياس البعدي لأبعاد مقياس الدافعية الرياضية مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (0.884) وبدلالة إحصائية بلغت (0.001)، ولتحديد على أي بعد من الأبعاد كان أثر طريقة التدريس، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لكل بعد على حدة وفقاً لطريقة التدريس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر طريقة التدريس على القياس البعدي لكل بعد من ابعاد مقياس الدافعية الرياضية بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
الدافعية الداخلية القبلي (المصاحب)	044.	1	044.	288.	596.	009.
الدافعية الخارجية القبلي (المصاحب)	011.	1	011.	065.	800.	002.
دافعية الإنجاز القبلي (المصاحب)	086.	1	086.	268.	609.	009.
المثابرة الرياضية القبلي (المصاحب)	333.	1	333.	1.273	268.	039.
طريقة التدريس	2.799	1	2.799	18.252	000.	371.
الدافعية الخارجية بعدي	1.312	1	1.312	7.717	009.	199.
دافعية الإنجاز بعدي	1.807	1	1.807	5.612	024.	153.
المثابرة الرياضية بعدي	1.806	1	1.806	6.901	013.	182.
الخطأ	4.754	31	153.			
الدافعية الخارجية بعدي	5.272	31	170.			
دافعية الإنجاز بعدي	9.982	31	322.			
المثابرة الرياضية بعدي	8.114	31	262.			
الكل المصحح	8.297	36				
الدافعية الخارجية بعدي	6.639	36				
دافعية الإنجاز بعدي	11.993	36				
المثابرة الرياضية بعدي	10.352	36				

يظهر من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) في جميع الأبعاد، ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للأبعاد وفقاً لطريقة التدريس، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13): الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي لأبعاد مقياس الدافعية الرياضية وفقاً لطريقة التدريس

المتغير التابع	طريقة التدريس	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الدافعية الداخلية بعدي	أنموذج بيركنز وبلايث	3.933	093.
	الاعتيادية	3.372	091.
الدافعية الخارجية بعدي	أنموذج بيركنز وبلايث	3.873	098.
	الاعتيادية	3.489	096.
دافعية الإنجاز بعدي	أنموذج بيركنز وبلايث	3.776	135.
	الاعتيادية	3.325	131.
المثابرة الرياضية بعدي	أنموذج بيركنز وبلايث	3.876	122.
	الاعتيادية	3.426	118.

يتضح من الجدول (13) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع أبعاد مقياس الدافعية الرياضية كانت لصالح الأفراد الذين تعرضوا لطريقة بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد كان مرتفعاً حسب Cohen (1988)، وقد تراوح ما بين (15.3%-37.1%).

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق دالة إحصائية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع أبعاد مقياس الدافعية الرياضية، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق أنموذج بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة أنموذج بيركنز وبلايث تقوم على إشراك الطلبة بصورة فاعلة في عملية التعلم، وربط التعلم بالمواقف والخبرات العملية، وإتاحة فرص متكررة للأداء والتقويم والتغذية الراجعة، الأمر الذي قد أسهم في زيادة اهتمام الطلبة بالمواقف التعليمية وشعورهم بالقدرة على الإنجاز والاستمرار في أداء المهام الرياضية. كما أن تركيز النموذج على الفهم والتطبيق وإتاحة الفرصة للطلاب لإظهار فهمهم من خلال الأداء قد عزز شعوره بالمشاركة والمسؤولية عن تعلمه، وهو ما انعكس على أبعاد الدافعية الرياضية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (2024) ودراسة ناصر ومحمود (2023) اللتين أشارتا إلى فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تحسين جوانب التعلم والأداء الرياضي، كما تتفق مع دراسة خلف وشاكر (2019) التي بينت أهمية التدخلات التعليمية والإرشادية في تنمية الدافعية لدى الرياضيين، ويعزز ذلك ارتفاع حجم الأثر في أبعاد الدافعية الرياضية، إذ تراوح بين (15.3%-37.1%)، مما يشير إلى أن المتغير التجريبي أسهم بدرجة ملحوظة في التباين في الدافعية الرياضية لدى أفراد الدراسة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التحمل النفسي تعزى إلى طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (14):

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)

القياس القبلي		القياس البعدي		العدد	طريقة التدريس
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
402.	4.16	457.	3.04	18	أنموذج بيركنز وبلايث
536.	3.44	978.	2.98	19	الاعتيادية

يتضح من الجدول (-) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي في القياسين القبلي والبعدي وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لمقياس التحمل النفسي ككل وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (15)

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي ككل وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	410.	1	410.	1.857	182.	052.
طريقة التدريس	4.716	1	4.716	21.371	000.	386.
الخطأ	7.502	34	221.			
الكلي	12.736	36				

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجات طلاب التربية البدنية والصحية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التحمل النفسي وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (21.371) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقاً لطريقة التدريس، وذلك كما هو مبين في الجدول (16)، كما يتضح من الجدول (15) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً؛ وقد بلغ حجم أثر طريقة التدريس ($\text{Partial } \eta^2 = 0.386$)، مما يشير إلى أن طريقة التدريس فسرت ما نسبته 38.6% من التباين في درجات القياس البعدي لمقياس التحمل النفسي، بعد تحييد أثر القياس القبلي.

جدول (16) : المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي تبعاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)

طريقة التدريس	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
أنموذج بيركنز وبلايث	4.155	111.
الاعتيادية	3.441	108.

تشير النتائج في الجدول (16) إلى أن الفروق كانت لصالح الأفراد الذين تعرضوا لطريقة بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التحمل النفسي وفقاً لطريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التحمل النفسي وفقاً لطريقة التدريس

الأبعاد	طريقة التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدي	أنموذج بيركنز وبلايث	18	2.96	723.	4.27	509.
	الاعتيادية	19	3.04	968.	3.39	1.040
التحكم الإنفعالي	أنموذج بيركنز وبلايث	18	3.08	721.	4.15	393.
	الاعتيادية	19	2.99	691.	3.42	566.
الالتزام	أنموذج بيركنز وبلايث	18	3.07	561.	4.10	478.
	الاعتيادية	19	2.87	1.182	3.44	549.
الصمود	أنموذج بيركنز وبلايث	18	3.04	513.	4.13	623.
	الاعتيادية	19	3.02	1.363	3.48	458.

يلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التحمل النفسي ناتج عن اختلاف طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) على أبعاد مقياس التحمل النفسي

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
طريقة التدريس	Hotelling's Trace	640.	4.482	4.000	28.000	006.	390.

يتبين من الجدول (18) وجود أثر لطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على القياس البعدي لأبعاد مقياس التحمل النفسي مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (0.640) وبدلالة إحصائية بلغت (0.006)، ولتحديد على أي بعد من الأبعاد كان أثر طريقة التدريس، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لكل بعد على حدة وفقاً لطريقة التدريس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19): تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر طريقة التدريس على القياس البعدي لكل بعد من ابعاد مقياس التحمل النفسي بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
التحدي القبلي (المصاحب)	010.	1	010.	014.	907.	000.
التحكّم الانفعالي القبلي (المصاحب)	009.	1	009.	038.	846.	001.
الالتزام القبلي (المصاحب)	036.	1	036.	138.	713.	004.
الصمود القبلي (المصاحب)	426.	1	426.	1.387	248.	043.
طريقة التدريس	4.955	1	4.955	7.150	012.	187.
التحكّم الانفعالي بعدي	3.814	1	3.814	16.840	000.	352.
الالتزام بعدي	3.302	1	3.302	12.669	001.	290.
الصمود بعدي	2.885	1	2.885	9.390	004.	232.
الخطأ	21.486	31	693.			
التحكّم الانفعالي بعدي	7.021	31	226.			
الالتزام بعدي	8.079	31	261.			
الصمود بعدي	9.524	31	307.			
الكلّي المصحح	31.006	36				
التحكّم الانفعالي بعدي	13.328	36				
الالتزام بعدي	13.227	36				
الصمود بعدي	14.284	36				

يظهر من الجدول (19) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر طريقة التدريس (أنموذج بيركنز وبلايث، الاعتيادية) في جميع الأبعاد، ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للأبعاد وفقاً لطريقة التدريس، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20): الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي لأبعاد مقياس التحمل النفسي وفقاً لطريقة التدريس

المتغير التابع	طريقة التدريس	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التحدي	أنموذج بيركنز وبلايث	4.208	200.
	الاعتيادية	3.450	194.
التحكّم الانفعالي	أنموذج بيركنز وبلايث	4.117	114.
	الاعتيادية	3.453	111.
الالتزام	أنموذج بيركنز وبلايث	4.078	123.
	الاعتيادية	3.460	119.
الصمود	أنموذج بيركنز وبلايث	4.093	133.
	الاعتيادية	3.514	129.

يتضح من الجدول (20) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع ابعاد مقياس التحمل النفسي كانت لصالح الأفراد الذين تعرضوا لطريقة بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد كان مرتفعاً حسب Cohen (1988)، وقد تراوح ما بين (18.7%-35.2%).

أظهرت نتائج السؤال الثاني وجود فروق دالة إحصائية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع ابعاد مقياس التحمل النفسي، وجاءت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لأنموذج بيركنز وبلايث مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين تعرضوا للطريقة الاعتيادية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة أنموذج بيركنز وبلايث الذي يقوم على بناء الفهم من خلال المرور بمجموعة مترابطة من الخطوات تبدأ باختيار الموضوعات المولدة وتحديد أهداف الفهم، ثم إتاحة الفرصة للطلاب لإظهار فهمه من خلال الأداء، مع استمرار التقويم وتقديم التغذية الراجعة أثناء التعلم. وقد أسهم هذا التنظيم في توفير مواقف تعليمية تتطلب من الطالب المشاركة الفعلية، ومواجهة المهام والأدوات الرياضية، ومحاولة التعامل مع الصعوبات والأخطاء وتصحيحها، الأمر الذي قد عزز قدرته على التعامل مع المواقف الرياضية بصورة أكثر ثباتاً واستمراراً، كما أن اعتماد النموذج على الأداء الذي يبين الفهم أتاح للطلبة فرصاً مكررة لتطبيق ما تعلموه ومراجعة أدائهم، في

حين ساعد التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء الأداء على تعريف الطالب بمواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، بدلاً من اقتصر التقويم على الحكم النهائي على أدائه. ومن شأن هذه الممارسات أن تدعم شعور الطالب بالسيطرة على أدائه وقدرته على تحسينه، وتشجعه على الاستمرار في مواجهة المهام وعدم التراجع أمام الصعوبات، وهو ما ينسجم مع طبيعة أبعاد التحمل النفسي المتمثلة في التحدي والسيطرة والالتزام والصمود. كذلك فإن الموضوعات المولدة تتيح للطلاب التعامل مع المواقف التعليمية من أكثر من زاوية، مما يشجعه على التفكير في البدائل واتخاذ القرار، بينما تساعد أهداف الفهم الواضحة على إدراك الغاية من النشاط والأداء المطلوب، الأمر الذي قد يعزز التزامه بالمهام التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (2025) التي أظهرت أثر التمارين النفسية والمهارية في تحسين التحمل النفسي، ومع دراسة حمود وعبد الرضا (2022) التي أكدت فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية التحمل النفسي لدى الرياضيين. كما تنسجم بصورة غير مباشرة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية نموذج بيركنز وبلايث في تحسين التعلم والأداء الرياضي، مثل دراسة علي (2024) ودراسة ناصر ومحمود (2023). ويؤكد ارتفاع حجم الأثر في أبعاد التحمل النفسي، والذي تراوح بين (18.7%-35.2%)، أن استخدام نموذج بيركنز وبلايث ارتبط بتغيير ملحوظ في مستويات التحمل النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

- بضرورة توظيف أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس مقررات التربية البدنية والصحية؛ لما يتيح من فرص للفهم والتطبيق والأداء والتقويم والتغذية الراجعة المستمرة.
- تضمين مواقف تعليمية قائمة على أنموذج بيركنز وبلايث تسهم في تنمية الدافعية الرياضية والتحمل النفسي لدى طلبة تخصص التربية البدنية والصحية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية على توظيف أنموذج بيركنز وبلايث وتطبيق خطواته بما يتناسب مع طبيعة المهارات والموضوعات الرياضية المختلفة.
- إجراء دراسات لاحقة تبحث فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في متغيرات نفسية وتعليمية أخرى، وعلى عينات ومراحل دراسية وتخصصات رياضية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- تميمي، رضا (2024). الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الاداء المهاري والرقمي لسباق 100م حواجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية. مجلة بحوث التربية الشاملة، 22 (39)، 378-359.
- جابر، رسل وعطا الله، عطا الله وجلاب، علي (2024). اثر انموذج بيركنز- بلايث في التفكير التحليلي وتعلم مهارة استقبال الارسال لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط. مجلة واسط للعلوم الرياضية، 19 (2)، 720-703.
- حسن، أحمد وعلي، إشراق (2023). تأثير انموذج بيركنز - بلايث في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم لطلاب الثاني المتوسط. مجلة التربية البدنية، 35 (1)، 124-3.
- حمود، جعفر وعبد الرضا، فراس (2022). تأثير برنامج إرشادي لتنمية التحمل النفسي لدى لاعبي كرة السلة للدوري الممتاز. مجلة التربية الرياضية، 34 (3)، 336-325.
- خلف، حسين وشاكر، لهيب (2019). أثر جلسات إرشادية تحفيزية لرفع مستوى الدافعية لدى لاعبي كرة الطائرة في مدارس رعاية الموهبة الرياضية. مجلة سلوك، 6 (6)، 169-161.
- السايع، عمرو (2025). تأثير استخدام نموذج بيركنز وبلايث في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 8 (18)، 48-30.
- السعدي، حنين والفهداوي، أحمد والفهداوي، مصطفى والبيدواوي، علي (2025). أثر انموذج بيركنز. بلايث في التفكير الناقد وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لدى طلاب مرحلة الثانية. مجلة واسط للعلوم الرياضية، 24 (2)، 390-378.
- سلامة، منه الله (2023). دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لدي طالبات تخصص كرة اليد. مجلة بحوث التربية الشاملة، 32 (32)، 62-38.
- عبد الأمير، هائل (2024). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 34 (3)، 467-456.
- العربي، محمد ودحماني، زكرياء وبن زهرة، بو علام (2023). أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط U19. مجلة مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية، 1 (1)، 83-66.
- علي، حسين (2024). تأثير أنموذج بيركنز وبلايث في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء.
- قرطام، إبراهيم (2025). تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج بيركنز وبلايث على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة الكليين والنتير في رياضة رفع الأثقال. مجلة بحوث التربية الرياضية، 80 (160)، 87-64.
- نوقال، محمد وسعيد، يوسف وبن هبة، تاج الدين (2023). دراسة العلاقة بين مستوى التحمل النفسي وتقدير الذات المهارية لدى لاعبي كرة القدم. مجلة الإبداع الرياضي، 14 (1)، 149-135.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- Bompa, T., & Buzzichelli, C. (2019). Periodization: Theory and methodology of training (6th ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Hassan A, Ali I. The effect of the Perkins-Blyth model on learning some compound skills in soccer for second intermediate students, Journal of Physical Education, 35(1):124-3.

- Houari, S., Hamis, N., & Kamel, B. (2019). Mental training and high-performance sport, *Journal of Sport Science Technology and Physical Activities*, 16 (2), 43-58.
- Hussein, A. (2025). The effect of complex exercises (psychological -skill) on psychological endurance and accuracy of the skill of overwhelming volleyball beating among Baghdad club players for the season, *Thi Qar University Journal of Physical Education*, 2 (3), 84-94.
- Kirk, D., Macdonald, D., & O'Sullivan, M. (2020). *The handbook of physical education* (2nd ed.). Routledge.
- Lungatar, R. (2025). The role of motivation in sports performance: A sports psychology perspective, *International Journal of Physical Education, Sports and Health*, 12 (3), 374-376.
- Nasir, A., & Mahmoud, I. (2023). The Effects of The Perkins Blyth Model on Developing Football Dribbling Handling and Scoring Skills, *Ibero-American Journal of Exercise and Sports Psychology*, 18 (3), 241-244.
- Sider, K., & Seffari, L. (2024). Motivation as a psychological determinant in the sports field. *Wisdom Journal for Studies & Research*, 4(04), 1311-1318.
- Tin, P., & Phat, N. (2025). The Roles and Benefits of Physical Education in University Settings: A Comprehensive Review, *International Journal of Research and Review*, 12 (4), 285-291.